

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1934 @

(أنا الشجاع البطل البهلول % لتعلمن غب ما تقول) .

(سوف أعممك على الفلول % بصارم ليس يرى مفلول) .

وتداني إلي وتدانيت إليه وكف العسكران وأحجموا ينظرون إلينا فطال بيننا الضرب الى أن ضربته ضربة على حبل عاتقه حلت كتفه وأرديته عن فرسه وجريته الى أصحابي وجلت بين الصفيين وأنشأت وأنا أقول .

(من شيمتي الكر على القبائل % والخوض في دم الفتى المقاتل) .

(إني أنا الفارس و الحلاحل % قبيلتي تسمو على القبائل) .

(معروفة بالكر في الجحافل %) .

فبرز لي رجل من طيء يعرف بهمدان بن عكرمة فجال بين الصفيين وارترجز وهو يقول .

(الحرب تارات أبا مقاتل % لا تحسبني مثل ذاك الفاشل) .

(لتعلمن أينا حلاحل % وأينا يفلل الجحافل) .

(ويقتل السادات في القبائل %) .

ودنا مني ودنوت منه وجرى بيننا أمر عظيم وبدرني بضربة في قمتي كشطت من رأسي قطعة وضربته ضربة في هامته قطعته وحمل أصحابه عليه فأخذه واشتملت وجعلت أجول بين الصفيين فتغيظ مني أمير الجيش وهو خفاف بن ندبة فقال من هذا الذي قد فلل جموعكم وقتل أبطالكم قالوا ما نعلم غير أنه بطل فقال دونكم فرسي الغضبان فأتي بفرسه فركبه وتدرع وخرج وهو غائص في الحديد وبارزني فتجاوزنا ومضت بيننا عركات ورأيته ثبتا جري الجنان قوي القلب لا رعديد ولا فشل فلما لم يكن لي معه شيء خاتلته وأخذت من طريق الخديعة وقلت أخذتك ورب الكعبة وأريته أني أضرب رجله فاشتغل بها فضربت يده أطرتها ونفرت به فرسه فأردته وحمل أصحابي فأخذه